

## الفائق في غريب الحديث

ندس أبو هريرة B دخل المسجد وهو يَنْدُسُ الأرضَ بِرَجْلِهِ . أي يضرب قال الأصمعيّ :  
نَدَسْتُه بِحَجَرٍ : ضَرَبْتُهُ . وَنَدَسْتُه وَرَدَسْتُه . طَعَنْتُهُ وَقَالَ الْكَمِيتُ : ...  
وَنَدَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً ... تَمِيمَ بْنَ مُرَّةٍ وَالرَّسَّاحَ  
الذَّوَادِسَا ... .

ندب مُجَاهِدٌ C قال في قوله تعالى : سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ  
ليس بالندب ولكنه صُفْرَةٌ الْوَجْهِ وَالْخَشُوعُ . هو أَثَرُ الْجِرَاحَةِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ  
الْجِلْدِ .

ندغ الحجاج كتب إلى عامله بالطائف : أُرْسِلْ إِلَى بَعْسِلٍ أَخْضَرَ فِي السَّيِّقَاءِ  
أَبْيَضٍ فِي الْإِنَاءِ مِنْ عَسَلِ الذَّدْغِ وَالسَّحَاءِ مِنْ حِدَابِ بَنِي شَيْبَةَ . هما من  
نبات الجبال ترعاهما الذَّلْحَلُ قال أبو عمر : الذَّدْغُ : شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ  
الوَاحِدَةُ نَدْغَةٌ . وقال القتيبي : هو السَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ وَزَعَمَ الْأَطْبَاءُ أَنْ عَسْلُ  
السَّعْتَرِ أَمْتَنُ الْعَسَلِ وَأَشَدُّ حَرَارَةً وَأَنْشَدَ الْجَاظُ لَخْلَفِ الْأَحْمَرِ : ... هَاتِيكَ أَوْ عَصْمَاءُ فِي  
أَعْلَى الشَّرَفِ ... تَظَلُّ فِي الظَّيَّانِ وَالذَّدْغِ الْأَلْفِ ... .

وعن أبي خَيْزُرَةَ : السَّحَاءُ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْكَفِّ لَهَا شَوْكٌ وَزَهْرَةٌ حُمْرَاءُ فِي  
بَيَاضٍ تَسْمَى زَهْرَتُهَا الْبَهْرَمَةُ . وعن يعقوب : الضَّبُّ بِأَلْفِهِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ : ضَبٌّ  
سَاحٍ حَابِلٌ أَيِ يَرْعِي السَّحَاءَ وَالْحُبْلَاءَ . بنو شَيْبَةَ : قَوْمٌ بِالطَّائِفِ يُنْذَسَبُ إِلَيْهِمُ  
الْعَسَلُ فَيَقَالُ : عَسَلُ شَيْبَةَ